معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

الخميس 16 أكتوبر 2008 م - العدد (14263) السنة الأربعون

14 أكتوبر

نائب الرئيس خلال تدشين معرض صنعاء الدولي للكتاب:

الإعفاءات الجمركية والضريبية من الأمور المشجعة على شراء الكتاب وتوسيع تداوله

معرض الكتاب لهذا الموسم شهد تطورا ونقدر كل الجهود المبذولة لإقامته

فارس السقاف : تجاوزنا كثيراً من جوانب القصور التي ظهرت في المعارض السابقة

المعرض يضم حوالي (300) ألف عنوان في مختلف مجالات العلوم والمعرفة

صنعاء/سبأ:

دشن الأخ عبدربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية أمس في قاعة المعارض الدولية (اكسبو) فعاليات معرض صنعاء الدولي الـ 25 للكتاب التي تقام متزامنة مع احتفالات الشعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية المجيدة ، وتستمر حتى الـ 26 من شهر أكتوبر الجاري

وبعد ان قص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض رسميا ، زار الاخ نائب الرئيس جناح المخطوطات مطلعا على محتوياته من المخطوطات الكوفية والمقامات الحريرية والخرائط والمواقع الجغرافية التي عكست مدى المكانة العلمية والتاريخية لعلماء الدين والأدب والتاريخ واللغة .

كما زار أجنحة المعرض الاخرى التي احتوت نماذج من المعروضات السعودية، العمانية ، الكويتية، السورية ولدور الفكر العربي والفرنسي ومختلف دور النشر والمؤسسات المشاركة والتي بلغت حوالي 400 دار نشر ومؤسسة طباعيه.

وفي كلمة دونها بالسجل الذهبي للمعرض عبر الاخ نائب رئيس الجمهورية عن تقديره البالغ لكل الجهود التي بذلت في سبيل اقامة المعرض الذي يتزامن افتتاحه مع احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ، مشيدا بما شهده المعرض الدولي للكتاب من تطور خلال هذا الموسم من حيث التوسع في معروضاته التي ضمت كمية كبيرة من العناوين الجديدة.

واكد نائب الرئيس ، على ضرورة تسهيل عملية تداول الكتاب بأسعار معقولة حتى يتمكن الباحث والقارئ وكل المهتمين بشؤون العلم والثقافة من اقتناء متطلباتهم من الكتب ومصادر المعرفة ، موضحا ان الإعفاءات الجمركية والضريبية من الأمور التي تشجع على تسهيل شراء الكتاب وتوسيع تداوله.

حضر حفل افتتاح معرض الكتاب الإخوة محمد علي الشدادي ، نائب رئيس مجلس النواب، حسن احمد اللوزي ، وزير الاعلام ، الدكتور محمد ابوبكر المفلحي ، وزير الثقافة ، حمود الهتار وزير الاوقاف والارشاد ، الدكتور ابراهيم حجري ، وزير التعليم الفني والتدريب المهني ، والدكتور فارس السقاف ، رئيس الهيئة العامة للكتاب وعدد من رؤساء وممثلي دور النشر والطبع ورجال الأعمال المعنيين بالجانب الثقافي والعلمي . الى ذلك اوضح الدكتور فارس السقاف ، رئيس الهيئة العامة للكتاب رئيس اللجنة العليا للمعرض ان معرض الكتاب يتميز هذا العام بمستوى إعداد وتنظيم عال ، حيث تم تجاوز كثير من جوانب القصور التي ظهرت في المعارض السابقة ، مشيرا الى أن دور النشر المشاركة ستعرض نحو300 ألف عنوان منها 160 ألف عنوان جديد في مختلف مجالات العلوم والمعرفة.

وأستعرض رئيس الهيئة برنامج الفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض والتي تتضمن محاضرة متخصصة حول (العلاقات الثقافية اليمنية الكويتية) يلقيها الدكتور بدر الرفاعي ، أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت وأخرى أدبية بعنوان (الأنساق الجمالية والدلالية) يلقيها الدكتور عمر عبد العزيز ، ممثل دائرة الثقافة بحكومة الشارقة ، وندوة فكرية حول (الإرهـاب) يشارك فيها نخبة من المفكرين والمثقفين.

كما يتضمن البرنامج فعالية خاصة عن الشاعر عبد الله عبد الوهاب نعمان ، (الفضول) وخصوصية تجربته الإبداعية في عالم الشعر ، يتحدث فيها الناقد والأديب عبد الله علوان ، وتتزامن الفعالية مع توقيع إصدار الأعمال الكاملة للشاعر(الفضول) عن منتدى أصدقاء الكتاب.

ومن المقرر أن تقام اليوم الخميس ضمن فعاليات المعرض إحتفائية خاصة لتكريم الدكتور عبد الوهاب المقالح مترجم الرواية العالمية(صيد السلمون) إلى العربية ، والناشر نشوان المقحفي الحاصل على جائزة(أحسن ناشر) في معرض لندن للكتاب هذا العام ، كما سيتم مساء وعلى قاعة بيت الثقافة عرض فيلم (الرهان الخاسر) للمخرج الدكتور فضل العلفي.

ندوة خاصة بإعداد وثيقة السياسات للوقود الأنظف في اليمن

وزير النفط : سنعمل على تطوير المشتقات النفطية للحفاظ على البيئة والإنسان

صنعاء / سبأ :

قال وزير النفط والمعادن أمير سالم العيدروس أن وزارته ستتخذ إجراء عاجلاً لإدخال البنزين الخالي من الرصاص إلى عدد من محطات التزويد بالمشتقات النفطية في المدن الرئيسية وبعض المحافظات كخطوة أولى تبدأ مطلع ديسمبر القادم وتستمر حتى نهاية يناير 2009م.

وأضاف في الندوة الخاصة بإعداد وثيقة السياسات للوقود الأنظف في الجمهورية اليمنية التي نظمتها أمس بصنعاء وزارتا النفط والمعادن والمياه والبيئة بالتعاون مع منظمة الإسكوا التابعة للأمم المتحدة أن وزارة النفط ستعمل على تطوير أنواع الديزل ومشتقاته في مصفاة عدن لإيجاد وقود نظيف يحافظ على البيئة والأنسان معاً.

وقال العيدروس " أن القضايا البيئية كالتغير المناخي والتصحر وإحتراق الغابات وغيرها من القضايا تعتبر أكثر أهمية من الأزمة المالية التي يواجهها العالم كونها قضايا كونية تحتل إهتماما عالمياً لما تلحقه تلك القضايا من أضرار بيئية وبشرية».

وأكد أهمية إشراك المنظمات الحكومية والمدنية في مناقشة القضايا البيئية ورسم سياسات تحمي المجتمعات من الإضرار البيئية الخطيرة.

وأشار إلى أن نسبة الإستهلاك للوقود عالي الرصاص ومنخفض الأوكتين مرتفعة في اليمن وهو ما يسببب أضرارا بيئية وبشرية وأن الكميات المستهلكة تتزايد عاماً بعد عام نظرا لدعم المشتقات النفطية من قبل الدولة وهو ما يتطلب إيجاد حلول عاجلة تقلل من الأضرار الناجمة عن إستخدام تلك المشتقات.

وبين العيدروس أن إجمالي الإستهلاك المحلي من مادة الديزل بلغ خلال العام الماضي 250 ألف طن فيما بلغ الإستهلاك المحلي لمادة البنزين 100 ألف طن .. معتبرا ضرر ذلك الإستهلاك غير محدود .

داعا المشاركين في الندوة إلى رسم السياسات التي تسهم في التقليل من تلك الأضرار التي يسببها الوقود عالي الرصاص .

من جانبه أشار وزير المياه والبيئة الدكتور عبدالرحمن فضل الإرياني إلى أن الهدف من هذه الندوة هو الخروج بوثيقة سياسات واضحة تحدد الخطوات العملية التي ستقوم بها الحكومة للحد من أضرار الوقود عالي الرصاص ومنخفض الأوكتين.

وقال " أن اليمن من الدول العشر الوحيدة التي تفتقر إلى سياسات واضحة حول حماية البيئة من أضرار الوقود عالي الرصاص» .

وثمن جهود وزارة النفط والمعادن الرامية إلى إيجاد الحلول الكفيلة بإيجاد وقود نظيف .. مؤكداً أهمية التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بإنتاج وإستخدام الوقود الأحفوري النظيف.

كما ألقيت كلمتان من قبل وكيل وزارة المياه والبيئة الدكتور حسين الجنيد وممثل منظمة الإسكوا في اليمن الدكتور نزار محمد حسن أشارتا إلى أن هذه الندوة تأتي في إطار التعاون القائم بين وزارتي النفط والمعادن والمياه والبيئة وبالتنسيق مع منظمة الإسكوا في مجال استخدام الوقود الأنظف .

وأوضحتا أن الوزارتين شكلتا عددا من اللجان المشتركة لتقديم المقترحات التي تسهم في الحد من الأضرار البيئية الناجمة عن إستخدام الوقود عالي الرصاص .

وأكدت الكلمتان أن التحول إلى الوقود الأنظف وضمان فاعليته في الحد من مشكلة التلوث البيئي ينبغي أن يصاحبه عمليات فحص وضبط لمعدات الإحتراق للوصول إلى أحتراق أمثل للوقود في القطاعات المختلفة وفي مقدمتها قطاع النقل .

هذا وسيناقش المشاركون في الندوة والذين يمثلون العديد من الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة على مدى يومين عدداً من أوراق العمل المتضمنة، وثيقة السياسات الوطنية للوقود الأنظف أهميتها وتبعاتها والإمكانات المتاحة لتحسين مواصفات الوقود البترولي والتحول إلى إستخدام الغاز الطبيعي كأحد مصادر الوقود الأحفوري الأنظف إضافة إلى العوائق التي تواجه تعميم إستخدامات الوقود الأحفوري الأنظف .

بلادنا تحتفل بيوم الغذاء العالمي ويوم المرأة الريفية

وزير الزراعة: منذ العام المنصرم والعالم يشهد ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية

ممثل (الفاو) : ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة في السنوات الثلاث الأخيرة أدى إلى تدني الاستثمارات الزراعية

صنعاء / سبأ :

احتفلت الجمهورية اليمنية بيوم الغذاء العالمي واليوم العالمي للمرأة الريفية بحفل نظمته وزارة الزراعة والري أمس بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو.

وفي الحفل الذي أقيم تحت شعار « الأمن الغذائي العالمي واليوم العالمي للمرأة الريفية "، أكد وزير الزراعة والري الدكتور منصور الحوشبي على أهمية القطاع الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي بإعتباره المدخل الصحيح للتنمية والتخفيف من الفقر .. مشيرا الى التحديات التى تواجه الأمن الغذائي والمتمثلة في التغير المناخي والطاقة الحيوية .

وقال: " لقد شهد العالم العام الماضي والفترة المنصرمة من العام الجاري إرتفاعا كبيرا في أسعار المواد الغذائية أثرت على الشعوب بشكل عام نتيجة لعوامل تتعلق بالتغيرات المناخية ومراحل الجفاف لمعظم المناطق .

وتطرق الوزير الحوشبي إلى جهود الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والري في تطوير وتنمية القطاع الزراعي وتعزيز دوره في توفير الغذاء، والتدخل في برنامج التوسع في زراعة الحبوب الغذائية وتكثيف الإرشاد الزراعي وتوفير قروض ميسرة وتنشيط بحوث الحبوب لإيجاد أصناف محسنة عالية الإنتاجية ومقاومة للجفاف والآفات.

وبين س أن انتاج اليمن من الحبوب العام الماضي وصل الى قرابة المليون طن فيما يُتوقع تراجعه خلال هذا العام لأسباب ترجع الى الجفاف والتغيرات المناخية .

واشار في ذات الصدد الى التوسع في المنشآت من سدود وخزانات وحواجز مائية ساهم في تحسين انتاجية المحاصيل الزراعية واستمراريتها .

وأشار وزير الزراعة والري الى أهمية الإستثمار في القطاع الزراعي باعتباره من القطاعات الواعدة والحيوية .. داعيا القطاع الخاص الى الإستثمار في هذا القطاع لما له من مردودات كبيرة تأتى ثمارها على مختلف الجوانب التنموية والإقتصادية وهي استثمارات مضمونة .

كما دعا الشباب الى إستغلال المساحات الزراعية والتوجه نحو ممارسة النشاط الزراعي كوسيلة لإستغلال اوقات الفراغ، فضلا عن العائدات المادية والمربحة لهم .. مؤكدا على أهمية دعم جهود المرأة الريفية وتعزيز دورها في خدمة القطاع الزراعي .

من جانبه أكد وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبدالملك قاسم الثور أن الإرتفاع العالمي لأسعار السلع الغذائية الرئيسية أدى الى تهديد الأمن الغذائي في اليمن كسائر البلدان ذات الطبيعة المتشابهة .. مبينا ان التوجهات الحكومية تدخلت في توفير الحبوب بأسعار التكلفة بهدف التخفيف من ارتفاع الأسعار.

وأشار الى ان التحديات التى تواجه انتاج الغذاء تتمثل في ارتفاع اسعار النفط الذي ادى بدوره الى زيادة تكاليف مستلزمات الانتاج والنقل ما سبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وزاد من حدة الجوع والفقر وخلق ازمات سياسية هددت الاستقرار في الكثير من دول العالم.

ولفت الوكيل الى ان المجتمع اليمني في غالبه زراعي حيث يشكل سكان الريف أكثر من ثلثي السكان ويستوعب القطاع الزراعي أكثر من نصف القوى العاملة .. مؤكدا بأن تلك الحقائق تدل على المكانة المتقدمة التى تحتلها الزراعة في الإقتصاد اليمني .

من جانبه تلا ممثل منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) في صنعاء الدكتور هاشم الشامي كلمة مدير عام المنظمة /تليفود/ والتى اعتبرت ان موضوع يوم الأغذية العالمية لهذا العام فرصة للترويج للنتائج التى تمخض عنها المؤتمر الذي عقد خلال الفترة من 3 - 5 يونيو الماضي بروما وبمشاركة ممثلو 181 بلد وتم خلاله التأكيد على ضرورة زيادة انتاج الأغذية وأهمية الإستثمارات الزراعية لتلبية الطلب المتزايد على الأغذية نتيجة النمو السكاني .

وأشارت إلى أن الأزمة في ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أدت إلى تدني الإستثمارات الزراعية في البلدان الأشد فقرا، حيث انخفض نصيب الزراعة من المعونة الرسمية للتنمية من 17 بالمائة في عام 1980م الى 3 بالمائة عام 2006م .

ودعت الكلمة إلى ضرورة إقامة أطر تحفز نمو الإستثمارات الخارجية المباشرة في قطاع الزراعة في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ومنها اليمن .

كما ألقيت في الحفل كلمات من قبل رئيس الإتحاد التعاوني الزراعي محمد بشير ومدير عام المرأة الريفية بوزارة الزراعة المهندسة نورية البدح، أشارت إلى الإنجازات التي حققها قطاع الزراعة في اليمن رغم المشكلات والعوائق التي تواجه التنمية الزراعية .

وتطرقت الى ضرورة الإهتمام بقضايا المرأة والأسرة الريفية لما له من إنعكاسات واسعة على تطوير وتحسين الزراعة والمجتمع الريفي من خلال ادخال ونشر التقنيات الحديثة والمناسبة لمواجهة تحديات العصر والتي من أهمها التغيرات المناخية والطاقة الحيوية .

وفي الحفل قدمت ورقتا عمل الأولى للدكتور عبدالواحد مكرد، تناولت الأمن الغذائي وتحديات المناخ والطاقة الحيوية، فيما تمحورت الثانية للمهندسة ذكرى الزبير حول كيفة استغلال الطاقة البديلة وتقييم الغاز الحيوي "البيوجاز" والإستفادة من ذلك في توفير الأمن الغذائي .

حضر الحفل وزير الثروة السمكية محمد صالح شملان، ووكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد يحيى الغشم ووكيل الوزارة لقطاع الري واستصلاح الأراضي الزراعية المهندس احمد محسن العشلة وعدد من الدبلوماسيين والسفراء والاكاديميين والمهتمين.